

السجن مدى الحياة لكوردي عراقي ذبح ابنته

شكرا يا والدي والى اللقاء، ها أنت مارست كل قوتك كرجل على ابنتك الضعيفة، ولكنني سأسدد كل فلس دفعته لقاء الإنفاق علي، إلى اللقاء، هذا كان نص الرسالة التي وجهتها فتاة كوردية عراقية عمرها (16 عاما) قبل أن يذبحها والدها الذي سنشير اليه بحروف اسمه الاو لى ع ي الكوردي العراقي اللاجئ في بريطانيا قبل شهر غسلا للعار. وقضت محكمة بريطانية بسجن الأب الذي يبلغ من العمر (48 عاما) مدى الحياة وهو نفسه طالب القاضي البريطاني بانزال عقوبة الاعدام ضده لقاء ذبحه ابنته، لكن القضاء البريطاني يحرم هذه العقوبة مهما كانت الأسباب.

وقد ذبح ع ي ابنته وحسب ما سمعته محكمة اولد بيلي وهي ارفع مستوى قضائي في بريطانيا منهما اياها بالإخلال بشرف العائلة، والصيبة الكوردية كانت لها علاقات حب وعاطفة مع شاب مسيحي لبناني الأصل بلغ من العمر 18 عاما، وكانا زميلين في اكااديمية وليام موريس في غرب لندن حيث كانا يدرسان في التعليم العالي.

وحادثة الذبح من اجل الشرف حدثت في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي بعد تلقي المواطن الكوردي رسالة مكتوبة باللغة الكوردية تقول ان ابنته تمارس الدعارة، وهذه الرسالة كانت مرسله الى الوالد حيث يعمل متبرعا بلا أجر في منظمة حزبية في جنوب العاصمة البريطانية.

وقالت الشرطة البريطانية في مرافعاتها امام المحكمة ان الصيبة الضحية عانت الكثير من جانب والدها قبل ان يذبحها بعد ان عرف بعلاقاتها مع شاب مسيحي، وازداد تقرير الشرطة ان الضحية ابلغت صديقاتها عن خوفها غضب والدها مما سمعه من شائعات وقد يقوم بعمل شريير ضدها.

وأمام محكمة اولد بيلي البريطانية العليا التي نظرت القضية، قال النائب العام الحكومي جون ماكغينيس ان ع ي ذهب مع عائلته في الصيف الماضي الى كوردستان العراق لتجهيز زواج مرتب لابنته الضحية لكنه اكتشف ان ابنته ليست عذراء.

وقال المدعي العام امام المحكمة ان ع ي حين عرف ان ابنته ليست عذراء، فانه الغي اية ترتيبات الزواج خوفا من الفضيحة معتقدا ان العريس لن يضمن حين يكتشف ان عروسه ليست عذراء وتم الذبح حسب ما استمعت اليها المحكمة البريطانية العليا بعد ان ذهبت والدة الصيبة الضحية مع ابنتها الى صالة عرض سينمائية، وكان حظ الضحية السيء انها بقيت مع والدها حيث مارس ذبحها بدم بارد طاعنا اياها 11 طعنة في مختلف اجزاء جسدها.

والغريب ان الوالد القاتل ع ي حاول الانتحار حيث شج وريده من الذراع، ونقل الى المستشفى وورق لأسابيع تحت الحراسة والمراقبة، الى حين قدم للمحاكمة.

في أم السدينا وردة الصعيدية قتلت ياسمين

بسهام بصرها في اتجاهها وأثناء اللعب وقع ابن وردة على الأرض فحرك هذا الموقف بركان الحقد والكراهية داخلها فحذبت /ياسمين/ من ملابسها وجرتها على الأرض حتى وصلت إلى غرفة في نهاية المنزل ثم أحضرت قطعة كبيرة من الخشب وانهارت بها على رأس ياسمين وأعمتها الكراهية حتى جعلتها تحكم قبضتها حول رقبة الصغيرة وظلت تضغط عليها بقوة حتى تضمن مفارقة الطفلة للحياة تماما ولم تتوقف عند هذا الحد بل أحضرت شفرة حلاقة وقطعت رقبة ياسمين من الأمام وجلست بجوار الجثة تفكر في كيفية التخلص منها.

اندفعت ناحية الباب الخارجي لترقب الشارع ثم عادت مسرعة وفي يدها إناء كبير من البلاستيك أخفت الجثة بداخله وقطعت طريقها إلى خارج القرية وهناك تخلصت من الجثة في الترع التي أتت أن تنبثق هذا الجسد النحيل فتعلقت الجثة بالأعشاب. وبدأت أسرة ياسمين في البحث عنها في كل مكان دون جدوى. ومبالغة من وردة في تأثرها باختفاء ياسمين طلبت من أسرتها صورة شخصية للطفلة وأدعت بأن والدها على علاقة طيبة بالغجر الذين يقومون بخطف الأطفال لابتنزاز أهاليهم ماديا.

بعض أفراد الأسرة انخدع برواية وردة، عدا جدة ياسمين التي أكدت أنها تشك في أن مكروها قد أصابها.

وبدأت رحلة البحث عنها في الأماكن المهجورة حتى وصلت إلى مكانها وتم العثور على الجثة وإبلاغ رجال المباحث، وأول من وجهت إليه الأم الاتهام كانت وردة ثم إلقاء القبض عليها واعترفت أمام النيابة بقتل ياسمين بغرض الانتقام من والدتها التي أهانت كرامتها وأساءت إلى سمعتها.

■ لم تتلق وردة ابنة صعيد مصر سوى قسط محدود من التعليم فانصب اهتمامها على إدارة شؤون المنزل، إلى أن ظهر ابن الجيران الذي أخذ يلاحقها بنظراته المتواصلة واهتمامه الدائم بها فاستطاع أن يفجر العواطف بداخلها وأصبحت تشعر بمعنى جديد للحياة.

وحينما حانت ساعة الحسم تحدث ابن الجيران /فتحي/ مع والديه بشأن خطبة وردة فرفضاً بشدة بحجة أن هناك خلافات أسرية قديمة لن تحموا الأيام وطلبا منه غلق هذا الملف بشكل نهائي، وحتى يضمن الوالدان تحقيق ذلك طلب الأب من زوجته أن تبحث عن فتاة مناسبة ليرتبط بها ابنتهما /فتحي/ وقد نجح الوالدان في تقديم بعض التسهيلات اللازمة لزوجها من أخرى سوف ترت عن والدها قطعة أرض لا بأس بها. وأمام كل هذه المغريات خارت مقاومة فتحي وأبدي موافقته المبدئية على رغبة والديه وخلال فترة وجيزة ارتبط بالفتاة.

زلزل هذا الخبر مشاعر وردة وهز كيانها وأفقدتها السيطرة على نفسها لأنها لم تكن تتوقع ما حدث فانزوت وأثرت أن تعيش مع نفسها وتهجر الآخرين لفترة من الزمن ثم عادت إلى سابق عهدها.

واستمر الحال على ما هو عليه حتى حدث لقاء عائلي عن طريق أحد المعارف، نالت خلاله وردة إعجاب احمد الذي عقد قرانه عليها واصطحبها إلى قريته. وبعد فترة من الوقت كانت الخلافات قد دبت بينها وبين جارتها /أم ياسمين/ لدرجة أن الغيرة وسوء الظن أصبحا يحكما تصرفاتهما، وساعت العلاقة بينهما للدرجة التي قررت فيها وردة الانتقام من أم ياسمين.

في صباح يوم الحادث اندفعت ياسمين (3 سنوات) إلى منزل وردة للعب مع طفلها الصغير وأخذت تداعبه في عفوية شديدة، ووردت تلقي

مصمم الكمبيوتر يحول حياة فتاة إلى جحيم



■ أحال مهندس كمبيوتر شاب حياة أسرة بأملها في القاهرة الى جحيم بعد ان استحدث موقعا على الانترنت للتشهير بطالبة ثانوي وضع صورتها وارقام تليفوناتها وجميع بياناتها على الموقع وادعى رغبتها في اقامة علاقات غير مشروعة مع الشباب. فوجئت أسرة الفتاة بتليفونات مزعجة تطلب الفتاة بالاسم لهذا الغرض الامر الذي أساء الى أفراد الأسرة جميعا وبتحري المعلومات تبين ان وراء الجريمة مصمم كمبيوتر أراد الانتقام من الفتاة التي رفضت خطوبتها له وتمكنت ادارة مكافحة جرائم الحاسبات من القبض على الشاب وجهاز الكمبيوتر المستخدم في التشهير بالفتاة داخل منزله.

في سورية

رفضت تودداته .. فقتلها

■ اختفى /مازن/ عن الأنظار فجأة.. مرت اربعة أيام لم يره أحد لا في المهقى ولا في عمله.. ذهب اثنان من زملائه في العمل للسؤال عنه في منزله فوجدوا الباب مغلقا ورائحة كريهة تنبعث من خلف الباب.. تسلمت الشوك الى الصديقين وشرعا في كسر الباب ولكنهما سرعان ما توقفا وأسرعوا لإبلاغ الشرطة.. وعندما وصل رجال المباحث دخلوا شقة مازن وجدوا جثة ملقاة على الأرض لكنها لم تكن جثته.. بل كانت جثة زوجته.

كان مازن يعيش في أحد الأحياء الشعبية في دمشق يعمل في احد المعامل، يسكن هو وزوجته في شقة متواضعة جدا.. كان مازن صديق يدي عرت ويتردد عليه كثيرا في المنزل.. كان مازن يثق به ويعطي له الأمان، فكان يسمح له بدخول منزله في أي وقت سواء كان موجودا بالمنزل أو خارجه.. مال قلب عزت للزوجة وحاول بشتى الطرق ان يصل اليها.. إلا أنها رفضت رغم أنها كانت غير راضية عن حياتها مع زوجها.. وتجد في الصديق الكثير مما تفقده في زوجها لكنها رفضت محاولات عزت لاستمالة قلبها وعقلها وحسنت أمرها معه وقالت له لن تملكني الا في الحلال.

فطلب منها ان تطلب الطلاق من زوجها، وقال لها إنه على استعداد لأن يتزوجها على الفور.. وبناء على ذلك حاول ان ينالها لحين حصولها على الطلاق.. ولكن الزوجة أحسنت أنه يريد ان يتسلى فلم تطاوعه.

وهنا قرر عزت ان ينهي حياة زوجها صديق عمره.. وفي احدى الليالي بينما كان الزوج يغط في سبات عميق وكانت زوجته مشغولة في المطبخ طرق عزت عليها الباب وأراد ان ينال منها بعد ان هدها بأنها لو اصرت على الرفض سيقوم بقتل زوجها وهو نائم ويبلغ انها شاركته في جريمة القتل.. لكن خطته اصابها الفشل حيث استيقظ الزوج.. ورحب بصديقه الذي اخبره بأنه عثر له على عمل جديد سيخرجه من أزمته المالية.. وطلب منه السفر الى قرية بمحافظة درعا فوراً.. وأعطاه العنوان الذي سيذهب اليه ودس في يده 2000 ليرة كمصاريف للسفر. ووعده بأنه سيلحق به بعد يومين.

تخيل الصديق الحائن ان خطته قد نجحت حيث انتظر خروج صديقه من البيت وراقبه حتى استقل السيارة التي سيسافر بها.. وعاد الى الزوجة.. حاولت الزوجة ان تصرخ وتستغيث بالجيران.. ولكنه كان أسرع منها حيث كتم فمها بيده وضغط على رقبته وأخذ يسحبها الى السرير لينال منها.. لكنه اكتشف ان الزوجة قد فارقت الحياة.. وهنا أدرك حجم جريمته فتفتق ذهنه عن حيلة يبعدها بها الشبهات عنه فأمسك بسكين وظل يطعن الزوجة في كل مكان بجسدها، حتى يومه رجال المباحث ان الزوج قد قتلها ليتخلص من عارها وهرب خصوصا ان وقت الجريمة متوافق مع وقت سفر الزوج.

بالفعل حامت الشبهات حول الزوج المخدوع الذي عاد من سفره بعد ايام قليلة والقي القبض عليه وواجهه رجال المباحث بجريمته.. اقسام أنه بريء من دم زوجته.. وروى قصته مع صديقه الذي طلب منه السفر الى احدى المحافظات.

ظل رجال المباحث يبحثون عن الصديق الذي أكدت التحريات والشهود أنه كان يحوم حول بيت الزوجة وشاهده احد الجيران وهو يخرج مسرعا من البيت.. وتم تحديد مكان اختفاء الصديق والقي القبض عليه.. وفي البداية حاول الصاق التهمة بصديقه، وأكد ان مازن شكاه له مرارا عن سوء سلوك زوجته.. وبتضييق الخناق حوله انهار واعترف بجريمته خصوصا بعد ان تمت مواجهته بشهادة الجيران.. وأكد انه استكثرت ان ينعم صديقه بمثل هذه الزوجة الجميلة.

بعد ازدياد الضحايا

حملة أردنية ضد الشعوذة

وقوع الكثيرين ضحايا لهذا النوع من الدجل، لافتا إلى أن امرأة لاقبت حتفها قبل سنوات نتيجة تعرضها لضرب المبرح على يد أحد المشعوذين. وتحدث أيضا عن تجاوزات لا أخلاقية تتعرض لها بعض الفتيات اللواتي يراجعن أصحاب الاعلانات لأسباب نفسية. تزامن ذلك مع تعميم أصدرته وزارة الصحة حظرت فيه نشر أي إعلان عن أدوية قبل موافقة الوزارة على ذلك. وعادة ما يكون الإعلان بسيطا ويدغدغ رغبة صاحب المشكلة بمجرد الاطلاع عليه. واعتبرت نقابة الصحفيين أن الترويج لأخبار الدجالين تصرف يشجع على الانتهازية والاستغلال ويخالف ميثاق الشرف الصحفي وينال من المهنة.

■ أطلقت نقابة الصحفيين الأردنيين والمجلس الأعلى للإعلام حملة لقطع الطريق على حملات الترويج لمن يدعون القدرة على طرد الجن والأرواح أو علاج الأمراض المستعصية بعد أن استفحلت هذه الحالة خاصة في الصحف الأسبوعية. وقال نقيب الصحفيين الاردنيين إن نقابته تحركت لحظر نشر الاعلانات التي تروج لهذه الفئة من الناس بعد أن (تلقت عشرات الشكاوى من مواطنين تعرضوا للنصب والخداع).

ووجه مجلس النقابة تنبئها إلى ناشري ورؤساء تحرير الصحف الأسبوعية التي يزيد عددها على 15 صحيفة بعدم نشر إعلانات عن الدجل والشعوذة. وأشار إلى



شابان يختطفان شابة بحرينية ويغتصبانها

■ تم انقاذ شابة بحرينية من محاولة الانتحار بإلقاء نفسها من فوق جسر المحرق في البحر وذلك في الساعات الأولى من الصباح بعد تعرضها لحادث اغتصاب من قبل شابين بحرينيين.

الشابة التي تبلغ من العمر /25 سنة/ كانت على وشك السقوط في البحر عندما شاهدها شابان بحرينيان كانا يستقلان سيارتهما على الجسر فنزلا من السيارة وجذبا الشابة من حافة الجسر، ورغم مقاومتها لهما تمكنوا من انتزاعها من حافة الجسر واستدعيا الشرطة التي تسلمتها. وتفيد تفاصيل الحادث ان الشابة قبل حدوث الاغتصاب كانت متوجهة الى سوق المنامة في المساء فتوقف المعتديان بسيارتهما واجبراها بالقوة على ان تصحبهما في السيارة حيث أخذاهما الى ساحل منطقة السيف واعديا عليها جنسياً.

في الإمارات:

قبل انتحاره وقتل ابنته طلب من المشرحة القدوم لاستلام الجثتين

■ قبل أن يطلق الرصاص على رأسه ويقتل نفسه، تحدث /س/ وهو من الجنسية الأفريقية مع موظف المشرحة بمستشفى عبيد الله في الإمارات وكان على معرفة به ليبلغه بعزمه على الانتحار بعد ان قام فعلاً بقتل ابنته وطلب منه الحضور لاستلام الجثتين من مكان اقامته بالخيل في رأس الخيمة، وانه سيرتك له الباب مفتوحاً

ليتسنى له الدخول الى الغرفة. وقبل ان ينقطع الاتصال الذي دار بين الرجل الافريقي وموظف المشرحة، سمع الأخير دوي رصاص، رغم كل المحاولات التي قام بها الموظف لإنشاء الرجل عن هذه الخطوة الرجاء، وفعلاً حدث الأمر، حيث قتل الرجل نفسه وترك لرجال الاسعاف والشرطة سؤالاً محيراً عن سبب هذه الجريمة المزدوجة.

في الضليلين

النسيان يوقع محتالة في قبضة الشرطة

■ ذكر تقرير للشرطة الفلبينية إن الشرطة اعتقلت سيدة بتهمة الاحتيال في الضليلين بعد أن حاولت الاحتيال على نفس الاشخاص الذين كانت قد احتالت عليهم في وقت سابق. وقال التقرير ان المتهمه جنيفر نافيرا التي تبلغ ٢٣ عاما ألقى القبض عليها خارج مركز للتسوق في بلدة باكور في إقليم كافيت بعد أن طلبت اثنتان من ضحاياها وهما الشقيقتان ديان والين باتو المساعدة من حراس الامن في المركز. وذكرت الضحيتان أن نافيرا هي نفس السيدة التي احتالت عليهما وقريب آخره في نفس المركز في ٢٨ أيار الماضي وعرضت عليهما التمثيل في سلسلة من الدراما التلفزيونية. وقالت الين وديان أنها وافقتا على الفور واقادتهما نافيرا إلى مكان آخر في المركز حيث كان يجري تصوير أحداث الدراما التلفزيونية على ما يبدو. ويزعم أن نافيرا طلبت منهما خلع جميع مجوهراتهما حيث من المفترض أنهما تمثلا دور مرافقتين فقيرتين وعندما حصلت المتهمه على المجوهرات اعتذرت لهما وقالت لهما إنها ستضع مجوهراتهما في مكان آمن. ولم تر الضحيتان المتهمه مرة أخرى إلى أن جاءت إليهما مجددا. وقالت الشقيقتان للمحققين أنهما عندما سألا نافيرا ما إذا كانت لا تزال تتذكرهما هزت المتهمه رأسها بالنفي.

في السعودية

عصابة تزور الدولارات وأخرى تضاعفها



■ تمكن رجال الأمن بشرطة جدة من القاء القبض على (3) أفارقة يقومون بتزوير الدولارات الامريكية بوضع مواد كيميائية على أوراق بيضاء. وكاد مواطن ان يقع ضحية بسبب افراد هذه العصابة حيث اقنوه بأن يشترى منهم (300) الف دولار امريكي يدفع ريالين لكل دولار، الا انه حينما ادرك خطرهم ابغ الجهاث الامنية بما حدث وعلى الفور وضع رجال الامن كميناً وألقوا القبض على المزورين وهم اثنو دباسي سلك (سنغالي) اسحاق عبده ابراهيم نجيري، مصطفى امادوا كامروني واعترفوا باستنساخ وتزوير الدولارات بمواد كيميائية.

يذكر ان رجال الامن كانوا قد القوا القبض على عصابات افريقية توهم ضحاياها بقرتهم على مضاعفة الدولارات وكانت وزارة الداخلية قد حذرت المواطنين من الوقوع ضحية لعمليات التزوير.